



لمحة عامة

التأسيس

الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية:
مطعم السوسي

المقر الرئيسي:
فرع واحد

الصناعات الرئيسية:
قطاع الأغذية

عدد الموظفين:
4 - 10 موظفين

اسم العائلة: السوسي

اسم مؤسس الشركة: محمد محمود السوسي

أول اسم موثق للشركة: مطعم السوسي

سنة التأسيس: 1890 و 1900

مكان التأسيس: بيروت

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

نبذة عن المؤسس وتأسيس الشركة

وُلد محمد محمود السوسي في صيدا بלבنا. وفي العقد الأخير من القرن التاسع عشر، افتتح مطعماً صغيراً باسم مطعم السوسي في شارع سعد زغلول، وهو شارع ضيق يقع خلف بلدية بيروت، متخصصاً في الفول وغيره من الأطباق اللبنانية التقليدية. وكان يدير المطعم من مطبخه الصغير شخصياً الذي كان مفتوحاً يومياً من شروق الشمس حتى الساعة 2 ظهراً. وسرعان ما أصبح مشهوراً في الحي، حيث لم يكن هناك سوى عدد قليل من المطاعم في المنطقة، واكتسبت العائلة سمعة باعتبارها العائلة القادمة من مدينة صيدا التي تقدم أفضل وجبات الإفطار في بيروت. حافظ مطعم السوسي على شعبيته على مدى العقود التالية، وتزايد عدد زبائنه بشكل كبير خلال الثلاثينيات.

مرحلة الازدهار

واصل مطعم السوسي العمل بانتظام حتى السبعينات، حيث واجهت الشركة العائلية تحديات خطيرة نتيجة الاضطرابات في لبنان. ومع اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية عام 1975، اضطر المطعم إلى الإغلاق مؤقتاً. وبعد حوالي عامين توفي محمد في عام 1977، وواصل ابنه الأكبر محمود الحفاظ على إرث العائلة من خلال إعادة افتتاح المطعم في مكان أكثر أماناً في بيروت، في شارع مار الياس، حيث لا يزال موجوداً حتى اليوم. تلقى المطعم مساعدة مهمة من راجي كبة، حفيد المؤسس، الذي بدأ العمل في المطعم عندما كان عمره 13 عاماً وترك المدرسة للعمل بدوام كامل في

مطعم العائلة. وعلى الرغم من نقل مقره، حافظ الجيل الثاني على شعبية المطعم معتمداً على إرث العائلة في الطهي ونقل الوصفات العائلية إلى الجيل التالي.

تغيرت ملكية المطعم في الثمانينيات بعد وفاة محمود السوسي في عام 1987، حيث تولى ابنه أحمد السوسي إدارة مطعم العائلة و عمل جنباً إلى جنب مع ابن عمه راجي. وكان أحمد قد شارك في أعمال العائلة منذ فترة طويلة حيث ساعد عائلته في نقل المطعم بعد الحرب الأهلية عندما كان يبلغ من العمر 12 عاماً.

وكان العديد من الشخصيات السياسية المحلية بارزة مثل رشيد الصلح ورشيد كرامي وفؤاد السنيورة وفريد مكاري يترددون على مطعم السوسي. كما يتذكر راجي زيارة رفيق الحريري، الذي أصبح فيما بعد رئيس وزراء لبنان (1998-1992)، إلى المطعم. وقال راجي إن رفيق الحريري قام بتنظيم أسواق السلع المستعملة المعروفة باسم "سوق البرغوث"، حيث تم بيع التحف والأغراض القديمة لدعم النشاط الاقتصادي وكان السوسي يهتم بهذه الأسواق ويشارك فيها.

خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بدأ المطعم يكتسب شهرة عالمية. وفي عام 2013، صنفته CNN كواحد من أفضل 12 مطعماً للإفطار في العالم، الأمر الذي أدى بدوره إلى جذب المزيد من الاهتمام المحلي.

الوضع الحالي

يواصل أحمد وراجي من الجيل الثالث إدارة المطعم مع موظفي المطبخ والخدمة الآخرين. أما الجيل الرابع من عائلة السوسي فلا يعملون في مطعم العائلة، إذ ذكر راجي أن أبناءه اختاروا مسارات مهنية مختلفة. ما زال المطعم الواقع في شارع مار الياس في بيروت هو الفرع الوحيد للنشاط التجاري، حيث اتفقت عائلة السوسي على عدم فتح فروع إضافية في لبنان أو الخارج.

تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

